Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وفي كل مرة أرى صوفيا لورين على الشاشة، أجدني لا شعورياً أضع يدي على أنفي أو أحاول الهرب!

* * *

وفي الشهر الماضي اتصل بي الصديق عبدالله الجفري، الأديب السعودي، وقد أرسل لي صفحات من كتابه الجديد مع الفنان الكبير عبد السلام الشريف ـ وهو من أكثر العواجيز شباباً في العالم العربي. وأنا أعرفه على الصورة التي تراها اليوم من ثلاثين عاماً. لا تغير شكله ولا صوته ولا خفة دمه، ولا عدم إحساسه بالزمن.. فهو عادة لا يجيء في الموعد، وأحياناً يجيء بغير موعد، ظناً منه أنه قد نسي أن يجيء حسب الإتفاق. ولا تكاد تراه حتى يعتذر لك عن تأخره ـ مع أنه لا موعد هناك. ولكنه قد اعتاد على الإعتذار!

وسألت عن الأستاذ عبد السلام الشريف في بيته. فقال لي: إنه يحمل أوراقاً من عبدالله الجفري، وإنه شديد الأسف لأنه مصاب بأنفلونزا حادة!

ـ وسألته: ولكن ما هي أعراض هذه الأنفلونزا؟

ـ قال: سخونة.. لا عطس، ولا زكام، ولكن حشرجة في الصوت.. تكسير في العظام.. حبسة في البول.. إمساك، وانخفاض مفاجيء في درجة الحرارة وعرق. ولم أعرف كيف انتهت المكالمة. ولكني اتصلت بوزير الصحة